صاحبها ومحررها المسؤول
خليل أسعد غبريل
ص. ب. ٦٢١ القدس — فلسطين
بدل الاشتراك السنوي
في فلسطين والخارج
١٥٠ ملا أو ثلاث شلنات
وتدفع سلفا



JERUSALEM
LIVING WATERS
A REVIVAL MONTHLY
Edited by Mr. C. A. Gabriel
YEARLY SUBSCRIPTION
150 Mils or 3/- to any address
Address all communications
to:
P.O B. 621 Jerusalem, Palestine.

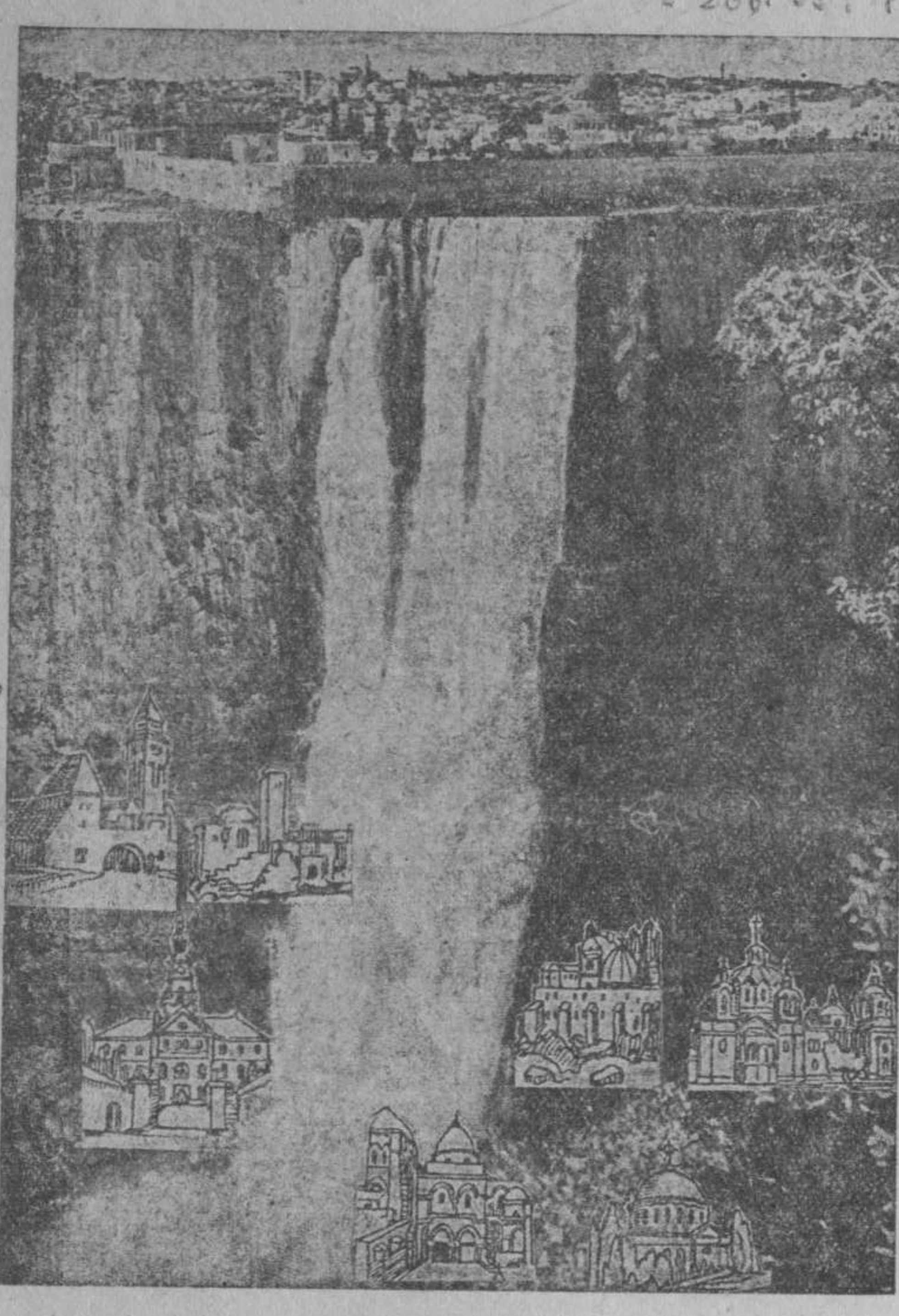
مجلة مسيحية وطنية شهرية

المجلد السابع   كانون الثاني ١٩٤١   العدد ١.

PB 634
E 266:05: P92705

كل عام وحضرتكم بخير

اداوم السعي واسقي واعيد — عليكمو تحية العام الجديد
باركـكم رب المياه وحبـا — كل العطاش بلغة الري الاكيد



فهرس العدد

حجم المياه الحية الكبير

حق علينا تقديم الشكر الجزيل للقس ويمان صاحب مجلة مصباح الحق وللاخ منير حبيبي ولاصدقائه الاكارم لعطفهم على المياه الحية ومد يد المساعدة لها حتى تسنى لنا اصدارها بهذا الحجم الكبير . واملنا وطيد ان اخوتنا الوطنيين الذين يهمهم تقدم المسيحية في بلاد المسيح سوف يثابرون على مناصرتنا وجعل المياه الحية تزداد فيضانا وتمتد منطقة سقيها الى أقصى امكنة بلادنا المحبوبة ولا غرو ان ذلك لا يتم ان ظن الاخوة انه بامكاننا القيام بذلك لوحدنا . فنحن لا نزال نشعر بالضعف وبعدم الاهلية ان نعطي هذا المشروع الهام حقه . فهلم أيها المسيحي الوطني وانجدنا بقلمك وبدرهمك وبركبتيك فاننا متأكدون وقد تحققنا ان لاشيء ينفع مثل الصلاة . ليت الاخوة تدب فيهم روح الصلاة ليتسنى لنا تأليف (حلقة الشفاعة الوطنية) ولنرتبط بها تحت لواء يسوع كتلة تعود وتهز العالم بأسره وتعيد اليه روح المسيحية الاولى .

בית הספרים הלאומי והאוניברסיטאי



انتقل الى حضرة يسوع

في اليوم العاشر من شهر كانون الاول سنة ١٩٤٠ لبى دعوة يسوع الاخ

شكري حبيب خوري

وانتقل من الطالبية القدس الى حضرته في النعيم فنحن نتقدم الى والديه واخيه وشقيقاته بتعزياتنا القلبية ونطلب لهم من المسيح الحي ان يلهمهم الصبر والسلوان ويشفي جرحهم البليغ بعرهم تعزيته الالهية .

الى اللقى شكرى الوفي

فوق ذرى الافلاك كوكب بدا — يرنو الي باسما مرددا

افرح معي فها انا مع العلي — مقربا مكرما ممجدا

اطير في الافلاك لا معيق لي — لاجسم اوجاع ولا خوف الردى

لا ليل لا ظلام لا قيد هنا — فالكل نور وسناء وهدى

انا سعيد في النعيم يا اخي — وصار لي ما لي كتابي اكدا

لي غبطة لي بهجة دائمة — ربي حباني فرحا مؤبدا

اجبته حق لك هذا الهنا — عش ظافراً مغتبطا ومسعدا

سعيت حتى ذبت في سبل العلى — فطرت من ارض الاسى لترغدا

الى اللقى الى اللقى شكري الوفي — سوف اوافيك على سحب الفدى

اجابني الى اللقى دم ساعيا — ثابر على رفع لوانا جيداً

ذكر الصديق للبركة

ان للفقيد ولا شك عدداً غفيراً من المريدين الذين تعلقوا به بواسطة مقالاته القيمة التي كان يكتبها لقراء مجلة المياه الحية والذين أعزوه لمراسلته اياهم والذين تعرفوا على الرب بواسطة محادثته اياهم الى جميع هؤلاء نتقدم راجين منهم ان يوافونا بكلمة يقولونها في الفقيد او ببعض تحاريره اليهم التي استفادوا بواسطتها فوائد روحية . فقد عولنا على نشر كراس لذكر الفقيد .

دم صاعداً

واتسعت الغرفات واحاطت صاعداً فصاعداً (حزقيال ٤١: ٧)

سر للعلى اصعد لا تقف في الاسفل ان كنت من اتباع ربك العلي درب خطاك للمعالي وارتفع عن الدنايا وانتبه لا تغفل قد انطوت سنة ١٩٤٠ ودخلنا في عام جديد. زاد الرقم واحداً صارت الاربعون واحداً واربعين. فلا يليق بك ايها المسيحي ان تتربع في الحضيض وتستسلم لضباب الوادي وادي هذا العالم عالم الاحزان والشرور والدنايا. افتح بصرك ومتع نظرك بالاكليل المتلألئ لك في قمة الجبل. في الوادي الرطوبة والعفن اما على القمة فالنسيم العليل والصحة والعافية. فالى العلى وتنشق الحياة والنشاط والطهر. قد ترتبت لك في العلى مائدة باشهى ما تتوق له نفسك والذ ما يروق لروحك الطاهرة فهل بعد هذا تحلو لك قشور هذا الوادي جلابة الامراض والاحزان والضعفات. اشرئب اعرض عنها واتجه الى المعالي حيث الطعام الفاخر الباقي. لا تكن من المكتفين ان يعيشوا في ظلام مغارة هذه الدنيا الغرارة بل اطلب الشمس. فالظلمة تولد الفساد والشمس تنتج الصحة والحياة لا تهدأ ولا تكن حتى ترى الشمس شمس البر وتملأ بها عيونك وتجعلها تخترق كيانك! اصعد الى الشمس لا تجعل دموع الدنية تشوه وجهك بل ادهنه بزيت الابتهاج السماوي! اخرج من سجن التعاسة واصعد الى رواق السعادة الباقية ومتع انظارك بسناء الجمال الالهي! انتبه لنفسك ايها المؤمن وارفعها من كل موقف سافل، اطرح عنك الخمول وعدم الاكتراث والاهمال والبرودة وجميع المعيقات التي تقمع حياة الطهر والنصر والمحبة الخالصة للمسيح. اجعله يكون محور حياتك ومحيطها مصدرها ومجراها لذتها وهناءها لا تعد تكتفي بمدركاتك القزمية. بل اسع في طلب الحياة السامية النبيلة المملوءة بقوة المسيح. فالى العلى الى السماء الى قرب الله!

آلام الزمان الحاضر

لاعرفه وقوة قيامته وشركة آلامه متشبهاً بموته (في ٣: ١٠)

لانكم لهذا دعيتم فان المسيح ايضاً تألم لاجلنا تاركا لنا مثلا لكي تتبعوا خطواته (١ بط ٢: ٢١)

فاني احسب ان آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا (رو ٨: ١٨)

يلخص تعليم بولس الرسول بان قصد الله ان يتجرع اولاده كأس الآلام واحيانا عليهم ان يتجرعوها حتى ثمالتها. على المسيحي ان يعرف ان البهجة والسرور من ميزات المسيحي الحقيقي فقد ورد في الكتاب المقدس ذكر «كمال السرور» على انه ورد ايضاً فيه كلام مسهب عن آلام القديسين ومن نعوت المسيح انه «رجل الآلام» ومما يجدر ذكره وملاحظته ان الكنيسة الحقيقية قد ضمت دوما اعضاء لم يستنكفوا عن السير في السبيل المفعم بالآلام والاوصاب ولا سيما الذين سعوا سعيا حثيثاً وراء الشركة مع المسيح في آلامه

قد نستصعب احيانا ادراك وتقدير ما يقع للمسيحي من التحسن الجم في اختباراته وخدمته وعند ذلك نرفع ابصارنا الى العلا ونصرخ قائلين: «يا رب! لم هذا؟» جاء في سفر الاعمال ٥: ٤١ «انهم حسبوا مستأهلين ان يهانوا من اجل اسمه». قال الدكتور ف. ب. ماير قولا يجب ان ينقش على صفحات الاذهان وهو: «تشجع ايها الاخ المتألم لانك سراج يتألق نوره على طول طريق دامس وقد يشكر كثيرون الله على نورك هذا»

قال احد المسيحيين انه من الغرور ان ندفع بالناس الى جانب التفاؤل بحجة ان الدين يجب ان ينيل المرء الهناء وليس الاسى. وهل يستطيع المسيحي الا ان يصوم ما دام العريس غائباً عنه؟ اننا مدعوون اما ان نختار صورة خارجية للاعتراف بالديانة المسيحية أو حياة سهر وصلاة لخير الاخرين وترقى هذه الحياة بما تتألم به

من الامور المشجعة لنا ان نتذكر «ان الذين ازدادت آلامهم كثرت ثمارهم» (وان الالام يستخدمها الله ليستخلص منا ما يؤول لمجده تعالى)

في خلال الحرب العظمى الماضية سئل احد حكماء المسيحيين: ترى متى ستنتهي هذه الحرب الضروس؟ فاجاب: حين تنتهي الحرب ستبدأ حالا الحرب. ويصح ان يقال انه ما دام صليب المسيح موجوداً وما دامت قوة العدو الغشوم مطلقة السراح وتفعل في تفريق القديسين وتبديد شملهم فسيظل طريق الآلام موجوداً وطريق الله مجهولا

يزيل الرسول بولس في رسائله كل ريب بشأن علاقة الآلام بحياة المؤمن حتى انه ولو كان هذا الرسول اناء مختاراً فلم يستثن من هذه الآلام فقد صارحه حنانيا الذي أوفده اليه الله خصيصاً (بانه كم يجب ان يتألم من أجل المسيح) وقد تألم بالفعل بولس الرسول

فليذكر دوما الراغبون في السلوك ليس حسب الجسد بل حسب الروح بانهم لم يطرقوا قبلا هذا الطريق وانهم حين تثقل كواهلهم باوقار الآلام ينالون عزاء وقوة ونصراً اذ يتأكدون بالتمام ان (كل الاشياء تعمل معاً لخيرهم)

يوسف اسطفان

طريق الخلاص

أيها القارئ العزيز

تجد فيما يلي من الصفحات بضعة آيات منتخبة من مختلف اجزاء الكتاب المقدس وضعت في ترتيب من شأنه ان يعينك على معرفة طريق الله للخلاص وفهمها . اجل ان عدداً كبيراً من رجال اليوم ونسائه يجهل افكار الله من نحوه . وهم في بعض الاحيان يفكرون به افكاراً قاسية كريهة . وربما كانت هذه حالك . وهناك من لا يوليه شيئاً من فكره مطلقاً وهناك من يجهل تمام الجهل « طريق الخلاص »

لقد مضت سنوات عديدة على كاتب هذه السطور وهو في جهل تام من ان الله احبه أو انه كان في حاجة الى مخلص أو انه كانت لدى الله طريق وهذا على الرغم من انه كان قد تردد الى مدرسة الاحد في حداثته. وكم تولاه العجب عندما كلمه صديق له واخبره عن المخلص وكيف جاء ليطلب الهالكين ويخلصهم وقدم له البينة من الكتاب المقدس على ان هذه المسألة هي مسألة تتعلق به شخصياً وانه كان لزاماً عليه ان يدرك حاجته كخاطىء هالك وان يقبل الرب يسوع المسيح مخلصاً له قبلما يتمكن من الخلاص !

ربما كان هذا موقفك . وعليه فقد جمعت معاً هذه الآيات لمساعدتك ومهما كانت صعوبتك فالمرجو ان اطلاعك على هذه الصفحات يبين لك ان الله يحبك ويرغب في ان يغمر قلبك ونفسك وذلك بالابتهاج بواسطة نيلك غفران الخطايا بالايمان بالرب يسوع المسيح .

جورج ستوكول

« لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الابدية . لانه لم يرسل الله ابنه الى العالم ليدين العالم بل ليخلص به العالم. الذي يؤمن به لا يدان والذي لا يؤمن قد دين لانه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد» (يوحنا ٣:١٦-١٨)

« المسيح قد اظهر مرة عند انقضاء الدهور ليبطل الخطية بذبيحة نفسه .» (عبرانيين ٩:٢٦)

« الذي فيه لنا الفداء بدمه غفران الخطايا . حسب غنى نعمته . » (افسس ١:٧) .

« بدون سفك دم لا تحصل مغفرة » (عبرانيين ٩:٢٢) .

« صادقة هي الكلمة ومستحقة كل قبول ان المسيح يسوع جاء الى العالم ليخلص الخطاة » (١ ثيموثاوس ١:١٥) .

« بإنسان واحد دخلت الخطية الى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت الى جميع الناس اذ اخطأ الجميع » (رومية ٥: ١١) .

« لانه من الداخل من قلوب الناس تخرج الافكار الشريرة زنى فسق قتل سرقة طمع خبث مكر عهارة عين شريرة تجديف كبرياء جهل. جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتنجس الانسان» (مرقس ٧:٢١-٢٣)

« فالله الان يامر جميع الناس في كل مكان ان يتوبوا متغاضياً عن أزمنة الجهل » (اعمال ١٧:٣٠)

« الرب يتأنى علينا وهو لا يشاء ان يهلك اناس بل ان يقبل الجميع الى التوبة » (٢ بطرس ٣:٩)

« لان ابن الانسان قد جاء لكي يطلب ويخلص ما قد هلك » لوقا ١٩:١٠

« لا يحتاج الاصحاء الى طبيب بل المرضى . لم آت لا دعو ابراراً بل خطاة الى التوبة » (لوقا ٥: ٣١)

« يكون فرح قدام ملائكة الله بخاطىء واحد يتوب» (لوقا ١٥:١٠)

« لان القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص . لانه لا فرق بين اليهودي واليوناني لان ربا واحداً للجميع غنياً لجميع الذين يدعون به . لان كل من يدعو باسم الرب يخلص» (روميه ١٠:١٠—١٣

« الحق الحق أقول لكم ان من يسمع كلامي ويؤمن بالذي ارسلني فله حياة أبدية ولا ياتي الى دينونة بل قد انتقل من الموت الى الحياة . » (يوحنا ٥:٢٤)

« الذي يؤمن بالابن له حياة ابدية . والذي لا يؤمن بالابن لن يرى حياة بل يمكث عليه غضب الله » (يوحنا ٣:٣٦) .

«يحسب الله براً بدون اعمال . طوبى للذين غفرت آثامهم وسترت خطاياهم . طوبى للرجل الذي لا يحسب له الرب خطية» (رومية ٤:٦-٨)

« قال له يسوع انا هو الطريق والحق والحياة . ليس احد ياتي الى الاب الا بي » (يوحنا ١٤:٦) .

« تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم . » (متى ١١ : ٢٨)

«من يقبل الي لا اخرجه خارجاً» (يوحنا ٦:٣٧)

«لا تفتخر بالغد لانك لا تعلم ماذا يلده يوم» (امثال ٢٧:١)

«هوذا الان وقت مقبول. هوذا الان يوم خلاص» ٢ كو ٦:٢

« آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص» (اعمال ١٦ : ٣١)

جورج ستوكول

الكفارة تخلص

لبنيامين ولز نيوتن

وتعريب

شكري حبيب خوري

تعبر هاتان الكلمتان عن حقيقة هي الاساس الاعظم لامالنا في الوقت الحاضر وفي الابدية . فالكفارة تجلب الخلاص للذين يقبلونها وليس امكان الخلاص فقط . وجميع الذين هم من عائلة الايمان قد قبلوها . فماذا نعني بالكفارة اذن ؟

الكفارة او الترضية هي عمل كهنوتي قام به الرب يسوع نحو الله اذ انه بالتقدمة الواحدة التي كملت على الصليب ارضى الى الابد مطاليب الحكومة الالهية وحصل للمؤمنين به ليس الغفران فحسب بل القبول والمكافأة حسب قيمة طاعته ذات الاستحقاق التي قدمها لله وقبلها الله لاجلهم .

وقد اعلن الله مطاليب حكومته المقدسة على جبل سيناء هناك انزل شريعته (الناموس) التي لا يمكن استرجاعها اوتخفيفها لانها تقوم على قداسته الجوهرية التي لا تتغير . ووصية الرب الالزامية العظمى هي محبة الله الكاملة الظاهرة في الفكر والعمل دائماً. ووصيته التحظيرية العظمى هي : — «لا تشته» أي لا تشته امراً رديئاً ممنوعا من الله .

وقد حكم الناموس هذا بالبركة والحياة الابدية لكل من يحفظه ويتممه . بيدانه حكم ايضا باللعنة والدينونة الابدية على كل من ينقضه مرة واحدة ولو في الفكر . « ملعون كل من لا يثبت في جميع ماهو مكتوب في كتاب الناموس ليعمل به » (غلا ٣ : ١٠) ، وقد صدرت البركة من جبل جرزيم واللعنة من جبل عيبال (يش ٨ : ٣٣ و ٣٤) .

وليس في وسع الناموس الغاء مطاليبه او تخفيفها لان اساس هذه المطاليب يقوم على قداسة الله الجوهرية الثابتة ، واذ أُعلنَ الناموس وجب تتميمه . « الحق اقول لكم الى ان تزول السماء والارض لا يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الكل » (متى ٥ : ١٨) .

وقد طلب الناموس ما يأتي : —

١ — عدم وجود أي ذنب تعدي

٢ — عدم وجود خطايا الجهل

٣ — كمال في الانسان الباطني

٤ — كمال في الخلق

٥ — عدم الانقطاع عن تكريس الحياة لله .

ولكن ليس لنا شيء من هذه في طبيعتنا ، فبدلا من عدم وجود الذنوب التعمدية وخطايا الجهل فينا نجد اننا في كليهما اغنياء ، وعوضا عن الكمال في الانسان الباطني نجد بحراً من الفساد ليس له قرار ، وبدلا من الكمال في الخلق نجد ان الامور التي وجب انعدامها فينا موجودة والامور التي وجب وجودها فينا معدومة ، وعوضا عن تكريس حياتنا لله بلا قيد ولا شرط نجد اننا مكرسون حياتنا لانفسنا .

هذه هي حالنا ، وما هذا البرص الخلقي الا نتيجة السقوط ، نتيجة خطية آدم الاولى ، ذلك انه كانت لنا في آدم وحدة قانونية . فلما اخطأ جلب « الحكم للدينونة » على نفسه وعلينا ، وكان وجود الخطية الساكنة فينا وتفوقها احدى النتائج الرئيسية لتلك الدينونة فحل الطالح محل الصالح . ولا يسعنا تصوير قشعريرة الندم والرعب الهائل التي ستسري في النفس لدى رؤيتها صدق هذه الامور في الابدية حين لا ينفع الندم !

وهكذا فقد أُغلق علينا جميعنا وقُطعَ منا الامل ، واصبحنا نجد انفسنا ورثة للغضب ، اقوياء في الشر وضعفاء في الخير . « الناموس ينشئ غضباً » ، «لو اعطي ناموس قادر ان يحيي لكان بالحقيقة البر بالناموس . لكن الكتاب اغلق على الكل تحت الخطية» (غلا ٣ : ٢١) ، ان الناموس يحرك الخطية فينا ، وهو يشعل « كل شهوة » ، ولكن ليس في وسعه التخليص من هذه الاعمال . «بالناموس معرفة الخطية» ، «الناموس دخل لكي تكثر الخطية» (رومية ٥

فلولم يعلن الله في نعمته التي لاتجد ان محاكمه السماوية المقدسة تقبل مبدأ الخدمة البدلية النيابية لما كان لنا ادنى امل. وقد اعلن فضلاعن ذلك انه عين لـكل « الذين من الايمان » كفيلا تحمل عنهم جميع مسؤولياتهم وتمم عوضاً عنهم كل ما هو ضروري لاحراز الاهلية للحياة الابدية والمجد

وقد اخذ الابن السرمدي على نفسه ان يكون ذلك الـكفيل. فاتضع بنفسه كيما يولد من امرأة ويصبح تحت الناموس (لـكي يتمم الناموس) وتحمل مسؤوليات عائلة الايمـان آخذا على نفسه القيام بكل شيء ومقاساة كل شيء نحو الله حتى يخلصهم من الغضب ويحصل لهم حقا في الحياة الابدية والمجد ، وتعيينه هذا كان لازما لسلامة عدالة الله التي تتطلب عدم ترك خطية ما بدون قصـاص . وكان ايضا نتيجة لمحبة الله الذي قرر ان لا يخلص الذين يستحقون الغضب فحسب بل ان يقربهم من احضـانه ويعطيهم المجد الابدي ايضا ، فلازم على البديل اذن ان يتمم عن شعبه (المؤمنين) كل مطلب من مطالب ناموس الله الذي يتطلب كمالا في الخدمة المطيعة وان يتحمل القصاص الذي أصبح مستحقاً له كبديلنا لاننا اخطأنا اجل فان لله علينا دينين ، الاول هو الطاعة والثاني هو قصاص عدم طاعتنا . وعلينا تسديد كليهما ، فالقصاص يجب ان يحتمل والطاعة الـكاملة ان تؤدى والا فلا تكون كفارة ولا يكـون خلاص ، « لا يزول حرف واحد او نقطة واحدة من الناموس حتى يكون الـكل » ان على الله ان يصون بره ويحفظ مطاليب حكومته المقدسة قبل ان يبرر احدا. فهو لا يسامح الا بعد ان تمـكنه خدمة « عبده البار » من القول : لقد « عظمت الشريعة واكـرمتها » (اشعيا ٤٢ : ٢١) ولذلك فقد قيل عن بديلنا المقدس والمبارك « هذا هو اسمه الذي يدعونه به : الرب برنا » (ارميا ٢٣ : ٦) ، وقيل لاورشليم المسامحة (ولنا ايضا) « وهذا هو ما سوف ينادى لها : الرب برنا » وبهذا فقط يمكن لـكل عائلة الايمان سواء كانت في السماء أو على الارض ان تقول «فرحا افرح بالرب ، تبتهج نفسي بالهي لانه قد البسني ثياب الخلاص ، كساني رداء البر مثل عريس يتزين بعمامة ومثل عروس تتزين بحليها » (اشعيا ٦١ : ١٠)

فبعد ان تمم المسيح عنا « كل بر » ومجد الله في الحياة ، مجده ايضا في طاعته حتى الموت وكل ذلك بصفته بديلا عنا ، فسلم نفسه « كشاة تساق الى الذبح » و « رفع خطـايانا » في « جسده الى الشجرة » للدينونة ، وهناك نالت الدينونة من يد الله كما هو مكتوب «ملعون كل من علق على خشبة » . هناك ارتفعت يد الانسان عليه بكل ما فيها من قوة ووحشية. وهناك ارتفعت عليه يد الشيطان ايضا (اذ كان له الحق في سحق عقبه). وهناك «سر الله ان يسحقه بالحزن» . وعليه فقد « جعل نفسه ذبيحة اثم » (اشعيا ٥٣ : ١٠)

« أحاطت بي ثيران كثيرة ، اقوياء باشان اكتنفتني .
فغروا علي افواههم كأسد مفترس مزمجر
كالماء انسكبتُ ، انفصلت كل عظامي .
صار قلبي كالشمع . قد ذاب في وسط امعائي
يبست مثل شقفة قوتي ولصق لساني بحنكي
والى تراب الموت تضعني » مزمور ٢٢ : ١٢ - ١٦

هذه كانت كلمات الرب يسوع عندما شعر بقـوة تلك النار الآكلة اي الغضب الذي ثار عليه عنـدما « رفـع خطايانا » للدينونة ، ولم يكتف باحتمال لعنة شريعة الله المنتهكة بل اضاف الى ذلك تقديم كماله الجوهري لله عوضا عنا ، اجل فقد « قدم نفسه لله بلا عيب » وهو عمانوئيل « رجل رفقتي يقـول رب الجنود » (زكريا ١٣ : ٧). « صار لعنة لاجلنا » ولـكنه في الوقت نفسه « سلم نفسه لاجلنا قربانا وذبيحة لله رائحة طيبة » (افسس ٥ : ٢) فكانت اشد آلامه ناجمة عن طاعته الـكاملة وبرهانا على محبته العظيمة لله ولشعبه محبة لا يدركها او يقدرها حق قدرها سوى الله . وقد مجد الله في النيران لانه تحمل لعنة الله كي يمجده ويخلص شعبه (اي المؤمنين) ، وعليه فقد سر الله به كـثيراً عندما سحقه لاجلنا لان غاية آلامه كلها كانت تمجيد عدالة الله لـكي يتمكن من اظهار محبته وهو مبرر . ان من السهل سحق البخور واحراقه ولـكن كلما استرسلنا في ذلك كلما ازدادت رائحته الطيبة تعبيقا . فالرائحة الطيبة هي النتيجة الوحيدة ، وعليه فان البخـور قد سحق وأحرق وقد صعدت رائحته الزكية الى الله فقبلها بسرور وحسبها ليس ليسوع فقط بل لـكل مؤمن به مهما ضعف ايمانه وبذا اصبح في وسع المؤمن ان يحتمي في ظلها ابداً

البقية في العدد القادم

كلمات الانذار والتحذير للحياة اليومية

للقس سبرجن الشهير

أولا . سجن العالم الكبير والمخرج الاسرى منه

لما كنت في مدينة دوفر سمح لي رئيس بلدية المدينة بدار المجلس القديم لاقوم فيها بالخدمة الدينية ، فلما مررت بها لاحظت في طابقها السفلي عدداً عظيما من الشبابيك الواطئة المشبكة بالحديد قيل لي انها سجن اشقى المجرمين . فخطرت لي في الحال علاقة ذينك الطابقين في الطابق الاعلى تبشير بانجيل الحرية وفي الاسفل مخالفو الشريعة الذين تسنى لهم ان يسمعوا ترانيم الحمد والتسبيح دون ان تنيلهم البشارة المفرحة شيئاً من الحرية. وماا كثر الذين هذه حالهم . نحن نخبر الاسرى بالحرية ونبشر بسنة الرب المقبولة ومع ذلك فما اكثر الذين يبقون سنة بعد الاخرى في ربط الشيطان عبيداً للخطية . نحن نرفع صوت ترانيم الحمد بفرح الى ابينا السماوي أمالهم فلا تسبب اصواتنا فرحا لانهم يا للأسف لا يعرفون موجباً للشكر بل بينما يحزن كثيرون بسبب خطاياهم غير المغفورة يتشكى غيرهم من خيبة آمالهم اذ طلبوا تعزية ولم يجدوها .

فاثرت هذه الحالة تأثيراً عميقاً في داخلي وتمثلت لي ابان تأملاتي الانفرادية فخيل لي اني في منام يقودني حارس سماوي في دهاليز سجن هذا العالم الواسع ويدعوني لامتد ببصري الى داخل هذه الغرف المظلمة . ولما احدقت باولئك الاسرى المساكين تذكرت الاية القائلة (الرب الاله يطلق الاسرى) .

الغرفة الاولى هي السجن العمومي لعموم اسرى الخطية . رأيت فيه كل الجنس البشري حتى والمتمتعون اليوم بالحرية التامة كانوا قبلا مكبلين بسلاسل ثقيلة ،أسورين ضمن جدران السجون المظلمة ، والغريب في هؤلاء المسجونين هو انهم دخلوا اليه من تلقاء انفسهم وكان بامكانهم التخلص من قيودهم والخروج من سجنهم ولكنهم ما ارادوا

دخلت هذه الغرفة لم اسمع لا صوت بكاء ولا عويل بل ضحكا وقهقهة . غير ان الفرح كان مغتصباً ممزوجا بضجة مؤلمة وكان الفجار يلعنون ويشتمون ويجدفون والاخرون يصيحون صياح البغاة . ورأيت في وجه الاثيم وبين أسنان المجرم فرحا ملتهبا كأنهم جميعاً في عرس وليسوا مسجونين وسمعت بعضهم يفتخرون انهم احرار ولما كلمتهم ورجوتهم في ان يخرجوا من سجنهم رفضوا مشورتي وتباهوا انهم مولودون أحراراً ولم يستعبدهم احد قط (يو ٨:٢٢) . فاشرت الى السلاسل في أيديهم فاستهزأوا بي قائلين انها حلاهم التي تطربهم اصواتها الشجية بل هم رافلون بها واردفو ان اشارتي هي برهان ان هناك مساً في عقلي وكان بينهم ايضاً اناس مقيدون بسلاسل النجاسة التي أبلت فيهم السقم والهزل والنحول ومع ذلك ادعوا انهم عائشون عيشة الحرية التامة ورأيت المقيدة افكارهم بقيود حديدية اخترقت الى داخل نفوسهم ومع ذلك فقد تفاخروا انهم احرار لا سيد عليهم ولا رئيس

ولم اكن قد رأيت قبلا ارقاء مذلولين كذل هؤلاء ولا اسرى مقيدين بمثل قيودهم . ثم اني لاحظت أيضا انه كلما ازدادت السلاسل ثقلا كلما ازداد حاملوها افتخاراً بحريتهم وزعم الذين في أشد ظلمات السجن انهم في أسطع أشعة النور وأسناها والاذين حسبتهم الاشد شقاء وتعاسة اظهروا فرحا وضحكا يقارب الجنون وفيما أنا أتمعن بالبؤس المحيط بي رأيت شخصا نيرا يضع يده بلطف على احد المسجونين فقام وتبعه وفيما هو خارج عدت وتذكرت الكلمة القائلة (الرب يطلب الاسرى) . وفرحت لحصول هذا الاسير على الحرية والخلاص من العبودية أما رفاقه الذين كانوا حوله فقد سخروا به واشاروا اليه بالبيان ونعتوه بالدناءة والمراءاة وفيما هم يضحكون ويقهقهون باحتقار على ذلك الخارج عدت ورأيت الشخص النير يرجع ويضع يده برفق وحنو على سجين آخر وعلى آخر وغيره وغيره ويختفي بهم فاكد الباقون ان الخارجين قد جنوا وصاروا عبيداً للذل والعار أما انا فايقنت انهم ذهبوا ليصيروا احراراً الى الابد احراراً من كل نوع من العبودية . أما اعظم ما استغربته فهو ان اكثر الاسرى الذين لمستهم يد المحبة المخلصة

وتحرروا قبل سواهم كانوا من أشر الامرى واتعسهم وأشقاهم. وبينهم المتفوهون بافظع التجاديف خرجوا باكين من باب السجن حالمامستهم اليد اللطيفة. وخرج أعظم المستهزئين هو نفسه صامتاً هادئاً كالحمل بيد أني رأيت غير الساقطين كثيراً في هوة المآثم وقد لبثوا في السجن غير مبالين بقيودهم.

وفيما انا انعم النظر رأيت بعض الرجال الذين كانوا قبلا امرى يرجعون الى السجن ليس بذات الثياب القذرة التي كانت عليهم قبلا بل بثياب بيض متجددين وأخذوا يتكلمون بكل محبة مع رفاقهم السابقين كلاماً من احلى ما سمعت ويخبرونهم عن الحرية التي يتمتعون بها والتي يمكنهم هم أيضا ان يحصلوا عليها وان الباب مفتوح ايضا لهم واستطردوا بدموع يبذلون كل الجهد في اقناعهم ان يخرجوا من ذلك السجن ويحصلوا على الحرية وثابروا متوسلين اليهم كأن حياتهم هم انفسهم في خطر حتى تولد فيَّ رجاء قوي ان ينهضوا كلهم معاً منادين الحرية الحرية ولكنهم بالعكس كلما كانت لجاجة المخلصين تزداد كانت قساوة الاسرى تزداد اكثر وذلك خصوصاً لما ضممت انا ايضاصوتي الى اصواتهم ودعوتهم الى الحرية التامة.

وسألت الدليل الذي كان يقودني قائلا: الى اين يذهب الذين خرجوا من السجن؟ فاجاب: الى حيث يحصلون على الحرية التامة غير ان طريقهم تمر على غرفة الانفراد التي آخذك اليها الان. وبما اني كنت قد سمعت كثيراً عن طريقة سجن الانفراد رغبت ان انعم النظر في غرفة الانفراد هذه وكنت اتخيلها قبلا محلا مخيفاً مريعاً فذهبت معه ورأيت مكتوبا فوق باب هذه الغرفة (التوبة) فدخلت اليها ووجدتها نظيفة بيضاء شرحة منارة بنور لامع حتى اضطررت ان أقول ان هذه الغرفة اوفق ان تكون بيتاً للصلاة من ان تكون سجناً. فاجاب دليلي وقال وهي كذلك ليست معدة الا للصلاة ولا يجعلها سجناً الا باب عدم الايمان الحديدي الذي اعتاد الاسرى ان يغلقوه بحرص. ثم اردف لو فتح هذا الباب لصار المحل بيتاً لله مرغوبا فيه ولكان المأسورون يحبون الرجوع اليه من تلقاء انفسهم ولكان جل مرادهم ان يسمح لهم بالبقاء فيه طول الحياة ليستعملوه ليس كسجن بل مخدعا للصلاة. وحكى لي عن احد المحتضرين انه في ساعة وفاته اسف لخلو السماء من غرفة للتوبة، ثم اخبرني ان داود نظم في هذه الغرفة سبعة من اثمن مزاميره (٦ و ٣٢ و ٣٨ و ٥١ و ١٠٢ و ١٣٠ و ١٤٣) وفيها بكى بطرس بكاء مراً. (متى ٢٦ : ٧٥) وهناك غسلت المرأة الخاطئة قدمي المخلص (لو٧: ٣٦ـ٥٠) وكان هناك شخص اعتبر هذه الغرفة سجنا لتعوده ان يندفع مع التيار الجارف ويعلل النفس بالاعتقاد انه مسيحي ومن شعب مسيحي تعلم وذلك رغما عن تعلمه انه اذا اراد ان يخلص فعليه السعي في طريق الخلاص. اما بعد دخوله الغرفة فصار يرى ان كل كلمة في الوعظة موجهة اليه هو نفسه وان الواعظ لا يعني بها احداً سواه وعند ذكر اية خطية أو تعد كان يوبخه ضميره، فتذكرت الكلمات التي قرأتها في الكتاب القديم وهي: وافيض على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون الي الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره، في ذلك اليوم يعظم النوح في اورشليم كنوح هدد رمون في بقعة مجدون، وتنوح الارض عشائر عشائر على حدتها الخ. (زكريا ١٢: ١٠ـ١٤) ولاحظت ان في غرفة التوبة شخصاً آخر يئن ويتنهد ويتأسف ويخلط مع صلوات التوبة كلمات صادرة عن عدم ايمان لولاها لكان انفتح له باب الخروج الى الحرية الذي يغلق في وجه الاسرى الذين سجنهم عدم الايمان ولو طرد هذا العاتية من هناك لانفتحت الابواب على رحابها ولما ظل هناك مكانا للاسف والحزن غير القابل التعزية ولكانت تحولت غرفة التوبة الى باب السماء اما ذاك الاسير فاخذ يندب ماضيه وينظر الى المستقبل بائساً لشدة الفساد الذي أفسدته به الخطية وجرت عليه القنوط فرأى الهلاك الابدي نصب عينيه

ولا غرو ان هذه المخاوف جهالة. لان كل من تجول مثلي في هذه الغرفة النيرة الناصعة البياض وتطلع فيها بامعان يمكنه ان يجد على الباب مطرقة اسمها (اقرعوا يفتح لكم) لو قرع بها ذلك البائس لفتح له الباب واقبل عليه ذلك الشخص النير وحمله على منكبيه واخرجه هاتفاً: افرحوا معي! وهناك ايضاً زنبرك خفي

البقية على صفحة ١٦

رواية سموح السالم

١ — بيت صلاح السالم

كان لسموح بن صلاح السالم من العمر اثنتا عشرة سنة يوم قتل ابوه في مشاجرة وقعت بينهم وبين بيت الدخيل. ومع صغر سن سموح انطبع ذلك الحادث المشؤوم في اعماق ذهنه ولم يتركه لا نهارا ولا ليلا. وارتسمت الانفعالات النفسية وعلائم الحزن الشديد على وجهه النضير وظهرت اسارير الهم على جبينه الرخص فمال الى الانفراد والوحدة وقضى اكثر اوقاته في البيت.

وكانت تلك الساعات الطويلة تعيد الى مخيلته ماجريات تلك المأساة. كان يرى اباه مطروحا على الارض يختبط بدمه وقد جثت امه واخته امام جثة القتيل سافرتين منبشتي الشعر ممزقتي الثياب ووجهاهما ملطخان بالدم. والباكيات يولولن وينحن حولهما والرجال بعضهم هارب وبعضهم مقبل والبكاء والعويل يملأ الجو.

لم ينس سموح تلك اللحظة التي فيها اقبلت امه اليه وامسكته بيدها وجرته الى جثة ابيه المشوهة وركعته بجانبها ورفعت يمينه نحو السماء والزمته ان يقسم انه يثأر لابيه من بيت الدخيل. فعل كل ذلك وهو لا يعي ما فعل ولا يفهم بما وعد. ولم ينس كيف كانت امه تأخذه كل صباح مدة اربعين يوما الى المحل الذي واروا فيه ابيه وكيف كانت امه تجلسه بجانبها عند القبر حيث كان يلزم الصمت مدة المناحة وعند النهوض كان يرى لطخات الدم المتيبسة على وجنات امه واخته فيتذكر مقتل ابيه فتنهال الدموع على خديه فيتعلق باذيال امه ويعود معها ومع اخته الى البيت.

مضى على هذا الحادث مدة خمس سنوات صار سموح فيها شابا وتحقق ان العار لا يزول عن اسرته الا بأخذ الثأر. وناهزت اخته كفاره العشرين ربيعا ولم تخلع ام سموح عنها السواد ولا ثياب الحداد بل ظلت مصرة على اخذ الثأر غير ان هذا لم يكن بالامر اليسير وذلك لاختفاء الغريم من يوم الحادث المشؤوم واخلائه بيته وارتحاله بماله وعياله وعدم وقوف احد سكان دير البخت للغريم على اثر. غير ان ذلك لم يثبط عزم سموح عن اخذ الثأر ولا امه عن البحث والاستعلام عن اخبار الغريم.

وجاء ابو سعيد الزيات الى قرية دير البخت ليبيع زيته. ولما اشترت منه بربارة جارة ام سموح سألها صدفة عما اذا كان يوسف الدخيل قد عاد من الشام فقد رآه هناك منذ اسبوعين. حالما سمعت بربارة هذا الخبر تركت جرة الزيت على عتبة البيت واسرعت الى ام سموح وقالت لها ان ابا سعيد يعرف مقر بيت الدخيل ولا يريد ان يبوح به. وبينما الامرأتان تتهامسان سمعتا الزيات مارا امام البيت ينادي: الزيت، الزيت! فخرجت ام سموح الى البوابة وصاحت فيه وشتمته وشتمت كل من يشتري من زيته. ولحقت بها ابنتها كفاره وزادت على لعنات امها ولم تتركا للزيات المسكين وقتا ليتأمل ويبحث عن سبب الشتائم التي كانت تنهال عليه. وخرج سموح على صراخ والدته واخته. وحينما عرف السبب ادخل امه واخته الى البيت ولامهما على عملهما هذا غير اللائق. واستعذر من الزيات ولاطفه واستطلع منه عما يعلمه عن بيت الدخيل فانكر الزيات كل الانكار خوفا من الوقوع تحت المسؤولية وحجزا لدم العباد. فدعاه سموح ان يضيفهم لان الشمس قد قاربت المغيب

وبينما الزيات متحير في امره وسموح يلح عليه بالسؤال اذا بفارس اقبل عليهما وترجل على مقربة منهما وحياهما بلطف وسألهما عن بيت مختار البلد ليبيت عنده. ولما عرف سموح انه مسيحي دعاه ان ينزل عندهم فقبل وقبل الزيات. فاخذ سموح دابتيهما الى المربط وعاد واقتاد الضيفيين الى المضافة الى حيث اخته كفارة كانت سبقته وفرشت الطنافس حول نقرة النار ووضعت على كل طنفسة وسادة ليتكىء عليهما الضيفان.

جلس الفارس الى يسار نقرة النار واتكأ. ولما ازاح لثامه ظهر انه شيخ يناهز الخمسين حاد البصر اسمر اللون وشعره ابيض كالثلج وكان لابسا عباءة سوداء فوق ثيابه وعقالا اسود فوق كوفيته البيضاء وجلس الزيات الى جهة النقرة الاخرى وكان رجلا اشقر اللون محدوب الظهر لابسا طربوشا ومنتيانا ازرق ولباسا اسود

وجاء سموح بنحافة جسمه وسواد عينيه وتربع امام النقرة وظهره الى الباب ونادى باعلى صوته «ناراً» فاحضرت له كفارة طبقا معرما بالجلة وجلة مدخنة على قطعة صفيح. فوضع سموح الجلة المدخنة في وسط النقرة وفتت جلة ووضع كسرها في النار. ثم رتب باقي الجلة فوقها واخذ تارة ينفخ النار بفمه واخرى يهوي عليهما

بطرف ثوبه الابيض المزرق بفعل النيلة ولم تلتهب تلك النار حتى امتلأ المحل بالدخان المنحصر فيه لعدم وجود مخرج له لان منفذ المكان الوحيد هو الباب . ثم امسك سموح الدلة ونادى ماء . فاحضرت له كفارة العلبة ملآنة ماء فشرب منها قليلا وبعد ذلك ملأ الدلة ووضعها على المنصب فوق النار . ثم وضع المقلاة على جانب النار وحمص فيها تحميصة من القهوة ودقها ضاربا على الجرن وزنا مشهوراً لدعوة الجيران الى تناول القهوة مع الضيوف . وعلى ذات الطريقة دق قليلا من البهار ووضعه في الابريق . وبعد ان ركدت صب منها مقدار ملء الكشتبان في الفنجان الوحيد عنده وشرقها مصة مصة . وبعد ذلك صب المقدار نفسه في الفنجان نفسه لكل من ضيفيه اللذين كانا كل ذلك الوقت يمسحان الدمع المتساقط من عيونهما بتأثير دخان الجلة . فتناول كل بدوره الفنجان وشرب ما قدم اليه محاكيا طريقة الشرق والمص التي شرب بها المضيف (المعزب)

وبعد قليل دخل احد المرابعين حاملا طبق نحاس عليه طعام العشاء فنهض سموح وتناول طبق القش عن الحائط ووضعه على الارض ووضع طبق الطعام عليه وصف الخبز حول الطبق والملاعق حول الطعام . ثم دعا ضيفيه ليتعشيا وطلب منهما ان لا يؤاخذاه لعدم قيامهم بحق الضيافة . وبعد ان اكل الضيفان وشكرا الله تقدم سموح مع مرابعيه ذياب ومقبل واكلوا ثم دعيت كفارة ورفعت البقية ليتعشى النساء وبينما هي خارجة بالطبق من الباب دعا الضيفان لاهل البيت قائلين «الله يخلف على المعازيب كثر خيرهم»

اقتربوا الى الله
فيقترب اليكم يع ٤:‏٨

حينئذ كلم متقو الرب كل واحد قريبه والرب اصغى وسمع وكتب امامه سفر تذكرة للذين اتقوا الرب وللمفكرين في اسمه مل ٣:‏١٦

واذا اثنان منهم كانا منطلقين في ذلك اليوم الى قرية... اسمها عمواس. وكانا يتكلمان بعضهما مع بعض عن جميع هذه الحوادث . وفيما هما يتكلمان ويتحاوران اقترب اليهما يسوع نفسه وكان يمشي معهما لو ٢٤:‏١٣-١٥

لانه حيث اجتمع اثنان او ثلاثة باسمي فهناك اكون في وسطهم متى ١٨:‏٢٠

ياسيدي ماذا حدث حتى انك مزمع ان تظهر ذاتك لنا وليس للعالم؟ اجاب يسوع وقال له : ان احبني احد يحفظ كلامي ويحبه ابي واليه نأتي وعنده نصنع منزلا يو ١٤:‏٢٢-٢٣

فمضى التلميذان ايضا الى موضعهما . اما مريم فكانت واقفة عند القبر خارجا تبكي . وفيما هي تبكي انحنت الى القبر . فنظرت ملاكين بثياب بيض جالسين واحدا عند الرأس والاخر عند الرجلين حيث كان جسد يسوع موضوعا . فقالا لها يا امرأة لماذا تبكين؟ قالت لهما: انهم اخذوا سيدي ولست اعلم اين وضعوه . ولما قالت هذا التفتت الى الوراء . فنظرت يسوع واقفا ولم تعلم انه يسوع قال لها يسوع : يا امرأة لماذا تبكين ؟ من تطلبين ؟فظنت تلك انه البستاني فقالت له : يا سيد ان كنت انت قد حملته فقل لي اين وضعته وانا آخذه . قال لها يسوع :مريم ! فالتفتت تلك وقالت له : ربوني ! الذي تفسيره يا معلم ! يو ٢٠:‏١٠-١٦

قريب هو الرب من منكسري القلوب مز ٣٤:‏١٨

ولكن الان في المسيح يسوع انتم الذين كنتم قبلا بعيدين صرتم قريبين بدم المسيح. اف ٢:‏١٣

(بدون قلب لا حياة . وبدون دم لا حياة) قلبنا ودمه — حياة ابدية

قد مسني دمه الكريم لاسمه المجد وانا قد آمنت وعرفت ان يسوع هو المسيح ابن الله الحي يو ٦:‏٦٩

وعليه فانا الان اقبله من كل قلبي مخلصاً لنفسي وربا لحياتي

ARABIC. «DRAW NIGH»

الثالوث

كتب رئيس الشمامسة باسيل ولبر فورسون ما يلي : ــ قد اكتشف الاستاذ تيندل عند تجربه تحليل النور الطبيعي ان الجسم المحمى الى درجة عالية يقذف ثلاثة اشعة ولكل منها تأثير يختلف كل الاختلاف عن الاثنين الآخرين ومع ذلك فثالوث القوة لا انفصال لها . يوجد اولا شعاع الحرارة الذي نشعر به ولا نراه وثانيا شعاع النور الذي نراه ولا نشعر به وثالثا الشعاع الفعال الذي لا نراه ولا نشعر به لكننا نعلم بوجوده من مفعوله الكيماوي كما يظهر ذلك في صناعة التصوير الشمسي جميع هؤلاء الثلاثة واحد فهم متحدون في وحدة غير قابلة الانفصال ومع ذلك فالواحد ليس الاخر ولا يمكن وجود واحد الا بمعية الاخرين هكذا في الثالوث المقدس : الاب نشعر به ولا نراه « ان الله لم يره احد قط » والابن شعاع النور « انا هو نور العالم » منظور ولا نشعر به ولا نقدر ان نمسه الا بلمسة الايمان « مع ان الجمع كان يزدحمه » ثم الروح القدس لا نراه ولا نشعر به لكننا نعلم بوجوده من تأثيره في هداية الخطاة وتجديدهم وتقديسهم . ويحرك الروح حاسة القلوب ويزيدها حساً لتتصور عليها صورة الله عند دخول نور العالم اليها وانسكابه فيها فنرى انه حتى وفي الدرس السطحي للمنسبات الطبيعية لا يسمح لي ان احسب الثالوث الموحد عقيدة غير معقولة او غير علمية

ثلاثة اسئلة او تحب قريبك كنفسك

— قصة لتولستوي —

بدا لبعض الملوك انه اذا اتيح له في جميع مهامه ان يعرف الوقت المناسب للشروع ومن يلزم الوثوق به او محاشاته من الناس وما هو اهم ما يطلب منه عمله يكون الفلاح حليفه ولا يفشل ابداً

وقد تملكته هذه الفكرة ، فاعلن في انحاء مملكته انه سيكافي كل من يرشده الى وسيلة بها يتسنى له العثور على ١) الوقت المناسب ٢) والاشخاص الذين يحتاج اليهم ٣) الامر اللازم عمله

وتقاطر المتعلمون والحكماء الى الملك ولكن اجوبتهم لم تتفق على رأي

فردا على السؤال الاول اجاب البعض :—

لمعرفة الوقت المناسب لكل عمل على المرء ان يعمل سلفاً لائحة بالايام والاشهر والسنين ، وان يعيش بموجبها تماماً ، وهكذا فقط يقدر المرء على عمل كل شيء في وقته

واعلن البعض انه من المتعذر ان يقرر المرء سلفاً ماذا ينبغي ان يعمل . وانه لمن الحيف ان يثقل الانسان نفسه ويتعب افكاره بل الاحرى ان يقوم الانسان بالامر عند مجيئه وينجزه في حينه

وقال آخرون : — مهما اهتم الملك للماجريات يصعب عليه تعيين الوقت المناسب لاي عمل كان فالافضل ان يؤلف مجلساً استشاريا من العقلاء يساعده في تقرير الوقت الموافق للعمل

وقال آخرون :— قد تأتي امور جمة يجب انجازها قبل استشارة المجلس ، وعلى المرء ان يبدأ بتنفيذها حالاً ، فلهذا عليه ان يعرف ما سيحدث له سلفاً ، ولا يعرف ذلك احد قط

وهكذا ايضاً تضاربت الاجوبة على الاستفتاء الثاني :—

فقال البعض :— ان من يحتاجهم الملك كثيراً هم مستشاروه

وقال آخرون :— بل الكهنة

وقال آخرون :— لا بل الاطباء

واعترض آخرون :— لا ! بل المحاربون الزم من الجميع

وجوابا على السؤال الثالث عن اهم الاعمال

قال البعض : ان اهم شيء في الدنيا هي العلوم

وقال آخرون :— المهارة الحربية

وآخرون قالوا : لا بل التعبدات الدينية

واذ رأى الملك تباين هذه الاجوبة لم ترقه جميعها فلم يكاف احداً . بيد ان رغبته في التوصل الى اجوبة على اسئلته دفعته الى استشارة شيخ تقي اشتهر بحكمته

وكان الشيخ يعيش في غابة لم يغادرها مطلقاً وكان لا يستقبل سوى البسطاء . ولذا لبس الملك البسة بسيطة وترجل عن جواده قبل ان يصل بيت الشيخ ، وترك حاشيته خلفه وتقدم وحده

ولما وصل الملك كان الشيخ يحفر الارض التي امام كوخه فلما رأى الملك حياه ثم تابع الحفر

وكان الشيخ ضعيفاً نحيفاً ، وكان كلما ضرب بفأسه وحفر قليلا من التراب توقف ولهث بشدة

فتقدم الملك اليه قائلا :— لقد اتيتك ايها الشيخ الحكيم قصد ان تجيبني على هذه الاسئلة الثلاثة : كيف اقدر على عمل الشيء المناسب في الوقت المناسب ؟ ومن هم الاشخاص الذين احتاج اليهم لاهتم بهم اكثر من غيرهم ؟ ماهي المهمات التي تحتاج الى كل انتباهي ؟

فاصغى الناسك قليلا ولكنه لم يجب بل راح يحفر

فقال الملك :— اراك تعبا ، فاعطني المعول لاشتغل عنك قليلا

(شكراً) قال الناسك هذا وناول المعول للملك وجلس على الارض ليستريح

وما كاد يحفر اخدودين حتى اعاد اسئلته ، فلم يجب الشيخ بل نهض . ومد يده الى المعول قائلا :—

استرح قليلا الان واعطني المعول لاشتغل هنيهة

بيد ان الملك لم يعط الشيخ المعول بل بقي يحفر . ومرت الساعة تلو الاخرى وابتدأت الشمس تختفي وراء الاشجار . فمل الملك وغرز المعول في الارض وقال :— لقد اتيتك ايها الشيخ لتجيبني على اسئلتي ! فاذا كنت لا تجيب فأخبرني لاعود الى بيتي

فقال الشيخ :— ها قد جاء راكض فلننظر من يكون !

فالتفت الملك ، ورأى رجلا ملتحيا خرج من الحرش راكضاً

وهو يشد بطنه بيديه . ولما وصل امام الملك ادركه الوهن فسقط يئن انينا ضعيفاً . فحل والملك ثيابه فوجد جرحا بليغاً في بطنه ، فغسله بعناية وطهره جيدا ، وعصبه بمنديل له ، ومنشفة اعطاه اياها الشيخ، بيد ان الدم لم ينقطع، فجعل الملك — الفينة بعد الفينة — يحل العصابة المبللة بالدماء الحارة ويغسل الاصابة ثم يربطها ثانية .

ولما وقف النزيف انتعش الرجل قليلا وطلب ماء ليشرب ، فاحضر الملك ماء بارداً وقدمه له . وكانت الشمس قد افلت وابتدأ الطقس يبرد فحمل الملك بمساعدة الشيخ الجريح وادخلاه الكوخ واضجعاه على السرير واذ اضطجع استغرق في النوم

وكان الملك قد تعب جداً من المشي ، ومن العمل الذي قام به حتى انه جثم على العتبة ، واخيراً نام ايضاً. وقد كان نومه عميقاً حتى انه نام كل تلك الليلة الصيفية الطويلة

ولما استيقظ في الصباح استغرق وقتاً طويلا قبل ان يتذكر اين هو، او من هو الغريب الملتحي الذي كان يمعن فيه بعينيه المشرقتين والذي قال له اخيراً :ـ

سامحني واغفر لي !

فقال الملك :— لست اعرفك، وليس هنالك ما اسامحك به

فقال : نعم لست تعرفني ، اما انا فاعرفك ، اني عدوك الذي اقسم ان يثأر منك ، لاعدامك اخي ومصادرتك لاملاكه..

وقد عرفت بمجيئك وحيداً لرؤية الشيخ فعزمت ان اقتلك عند اوبتك ، فخرجت من مكمني لالقاك ، فاقبل حاشيتك وعرفوني وجرحوني فنجوت منهم """

قد كنت على شفا الهلاك من النزيف لو لم تداو جرحي فالان اذا شفيت انا واردت انت ان اعيش فسأخدمك كاحقر عبيدك وساوصي بني ان يعملوا كذلك ! انما اغفر لي

فسر الملك جداً اذ انه اصطلح مع عدوه بسهولة كهذه ولم يسامحه فقط بل وعد ايضا ان يرسل من اطبائه وخدمه من يلازمونه حتى يشفى ، وامر له باعادة املاكه

وبعد ان استأذن الملك من الجريح خرج يفتش عن الشيخ ليسمع اجوبة اسئلته قبل ان ينصرف ، فوجده راكعا يزرع بذوراً في الاخاديد التي حفرها في اليوم الماضي . فتقدم الملك اليه وقال : ارجوك ايها الرجل الحكيم ارجوك للمرة الاخيرة ان تجيب اسئلتي

فقال الشيخ وهو لا يزال جاثماً على ركبتيه النحيفتين ومتفرساً في الملك المنتصب امامه :ـ اقد اجبت سابقاً

فذهل الملك وقال : ماذا تعني ؟ وكيف اجبت؟

فقال الشيخ : الم تفهم بعد ؟ لو لم تشفق علي امسا وتحفر لي هذه الاخاديد بل عدت في طريقك لقتلك ذلك الرجل ولندمت لعدم بقائك عندي : فاذاً كان الوقت الانسب ذلك الذي حفرت فيه الاخاديد وانا كنت الرجل المهم، وعمل الخير معي كان افضل عمل

ولما ركض الجريح الينا كان الوقت المناسب هو الذي عالجت فيه جرحه ، لانك لو لم تضمده لمات قبل عقد الصلح معك ، وهو كان الرجل اللازم لك، وما عملت معه كان عملك الخطير

تذكر اذاً :—

هناك وقت مهم وخطير واحد وهو «الان» هو وقت خطير وفيه فقط نملك قوتنا وانفسنا

والرجل المهم هو الرجل الذي تكون معه ، لان الانسان لا يعرف اذا كان سيقابل او يخالط غيره ام لا

واما العمل الاهم فهو ان تعمل له الخير لانه لهذا خلق الانسان على هذه الدنيا

تعريب عيسى نقولا اسحق

اظاهر فيك المسيح ؟

ايها المسيحي ! هل رأى احد فيك المسيح اليوم ؟ ارجوك اكراماً لجروحات المسيح ان تلقي نظرة فاحصة على كيفية حياتك محص نفسك واعد على مخيلتك تلك الامور التافهة التي لم تعرها اهميتها في حين اقتحامك اياها هل كانت جميعها بانية لجارك ولاخيك في البشرية ؟ وهل جنيت انت منها فائدة روحية ام كنت تطلب الربح المادي فحسب . او لم تذهب رهجة ما تلذذت به هنيهة وتطير ادراج الرياح ؟ هل مافهت به من العبارات كان مطابقاً لروح الصلاة التي رفعتها اليوم الى عرش النعمة ؟ وهل عولت ان يكون لك فكر المسيح : ان العالم قد وجه عيونه المقادة اليك تائقا ان يرى فيك المسيح فيقبله ربا ومخلصاً . ايها المسيحي هل رأى احد فيك المسيح اليوم ارجوك القِ نظرة فاحصة على ماجريات حياتك!

تعاليق على رسائل الاحاد كما تتلى في الكنيسة الشرقية

في هذه الايام تحتفل بيعة الله المقدسة ، التي افتداها بدمه الطاهر ، كنيسة مجيدة لا دنس فيها ولا غضن ، بعيدين عظيمين ، وهما عيد الميلاد المجيد ، وعيد الظهور الالهي ، فلا غرو اذاً اذا كانت رسائل واناجيل الاحاد في هذه الفترة ، تتعلق بهذين الحادثين البارزين في تاريخ المسيحية

الاحد في ٥ ك٢ (احد ما قبل الميلاد)

الرسالة عبرانيين ١١: ٩-٤٠

لما سقط آدم وحواء ، الجدان الاولان في الخطية ، سقط الجنس البشري ، وبالتالي سقطنا جميعنا في الخطية ، ولكن الله تعالى وعد انه سيأتي من نسل المرأة من سيسحق رأس الحية مصدر الشر ورأس البلاء ، وقد عاش الاجداد الذين تلوا آدم ينتظرون إتمام هذا الوعد الالهي بفارغ الصبر. ورغما عن عدم نجازه لم يتزعزع ايمانهم بالله ، بل ظلوا امناء الى النهاية ، لم ينالوا ذلك الوعد الذي كانوا يتلهفون الى إتمامه . لان الله تعالى نظر لنا نحن ابناء هذا الجيل شيئاً افضل ، حتى لا يعملوا بدوننا. فاليناقد انتهى اذاً ايمان اولئك الابطال ، ونحن رأينا وشهدنا كل شيء . ولكن اين ايماننا من ايمانهم .

الثلاثاء في ٧ ك٢ (عيد الميلاد المجيد)

الرساله غلاطيه ٤ : ٤ — ٧

انتظر الآباء الاقدمون إتمام الوعد الالهي « ولكن لما جاء ملء الزمان ارسل الله ابنه مولوداً من امرأة ، مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذين تحت الناموس ، لننال التبني . ثم بما إنكم ابناء ارسل الله روح ابنه الى قلوبكم صارخا يا أبا الاب. إذا لست أنت (وانا وكل مسيحي لسنا) بعد عبداً بل ابناً وإن كنت ابنا فوارثاً لله بالمسيح »

يفرح الناس ويبتهجون في ذكرى الميلاد. ولكن ليت شعري أيكون من أسباب فرحهم . ان هذا الميلاد جعلهم ورثة لله . ما



تعال وطالع

اعظم ذلك لنا اذا كنا نستطيع ان ندركه فان الذي أعده الله للمؤمنين به لم تسمع بمثله اذن ، ولم تر مثله عين . ارفعوا اذن النظر الى الفادي واخلصوا وصيروا ابناء الله

الاحد في ١٢ ك٢ (أحد قبل الظهور)

الرسالة ٢ تيماثاوس ٤ : ٥ — ٨

تحتفل الكنيسة بهذا العيد لا لأن المسيح قد اعتمد فيه من يوحنا في الاردن فحسب ، بل لأن الاقانيم الثلاثة للاله الواحد الذي نعبده قد ظهرت معاً على الاردن ، وستظهر هذه الاقانيم مرة اخرى في اليوم الاخير . ولذا فان الرسول يوصينا بان نكون دائما على اتم الاستعداد ، ونتمم العمل الذي اختارنا الله له لكي نستطيع ان ننال اكليل البر الذي يهبه الله لنا في ذلك اليوم .

الاحد في ١٩ ك٢ (احد الظهور)

الرسالة تيطس ٢ : ١١ — ١٤

في هذا اليوم ، كما يقول بولس ، ظهرت نعمة الله المخلصة جميع الناس. فان لم نكن قد تبنا واغتسلنا بدم المسيح ، فان هذه الذكرى خير حافز لنا ان نعمل كذلك لكي ننكر الفجور والشهوات العالمية ونعيش بالتعقل والبر والتقوى كما يأمرنا الله ، ليرى الناس المسيح فينا وليقبلوا اليه وليخلصوا هم ايضا

وثمت امر آخر يستحق الاعتبار ، وهو انا نرقب قدوم هذا اليوم وكيف نحتفل بعيد الظهور بالفرح اللائق بهذه الذكرى المقدسة فهل نرقب يوم ظهور الرب الاخير ، وهل اذا جاء ، وهو لا بد آت على حين غرة ، نستقبله بفرح ونكون مستعدين له كما نستعد لهذا العيد ؟ لا ريب ان المسيحيين يقدرون ذلك ، ولا ريب ان كثيرين على استعداد لملاقاة الرب في الهواء لكي يظلوا معه دائما

الاحد في ٢٦ ك٢ أحد بعد الظهور

الرسالة افسس ٤ : ٧ — ١٣

احتفلت الكنيسة بعيد الميلاد ، واثبتت الله ان المولود هو

ابنه، لما ظهر الروح على هيئة حمامة، وسمع ذلك الصوت الحبيب الى النفس المؤمنة يقول «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت» وكأعضاء في جسم هذه الكنيسة، لا بد ان نكون قد اقتبلنا المسيح المولود فاديا ومخلصاً. فانه بذكرى الميلاد لا يبتدئ عام جديد في حياتنا الزمنية، بل تبتدئ حياتنا الروحية ايضا. وتبتدئ حياة الكنيسة، من الاعضاء الذين انتهوا الى وحدانية الايمان ومعرفة ابن الله.

ولكل واحد، كاعضاء في جسم المسيح، قد اعطيت النعمة حسب قياس هبة المسيح، فالكنيسة تريد ان تذكرنا ونحن بعد في مستهل حياتنا الروحية، ان لا تستهين بهذه الهبة مهما كانت قليلة وان لا ندفنها كما عمل الذي اخذ وزنة واحدة. بل نعمل جهدنا لكي ننميها وتنمو معها حياتنا الروحية كي (كما يقول الرسول) لا نكون فيما بعد اطفالا مضطربين ومحمولين بكل ريح تعليم، بحيلة الناس، بمكر، الى مكيدة الضلال، بل صادقين في (المحبة). ننمو في كل شيء الى ذاك الذي هو الرأس ـ المسيح ـ

عيسى نقولا اسحق

متفرقات

أربعة جنيهات عجز

عند اقفالنا حساب مجلة المياه الحية عن سنة ١٩٤٠ وجدنا انفسنا في عجز مالي قدره أربعة جنيهات بيد اننا عند تصفحنا قيودنا لاحظنا انه لم يصلنا شيء يذكر من مشتركي حيفا ويافا ونابلس وطولكرم وغزة وسوريا فالرجاء من مشتركينا الاكارم ووكلائنا الافاضل ان يوافونا ببدلات السنة المنصرمة في بدء هذا العام الجديد جعله الله عام بركات وسلام لجميعكم بجاه وجيه الوجهاء الرب يسوع المسيح

مسابقة

كتاب مقدس مشوهد وفيه سجل عائلي يعطى جائزة لمن يكتب افضل مقال تاريخي أثري عن بلدته او عن اهم بلدة في مقاطعته يكون لها ذكر في الكتاب المقدس

المياه الحية هدية

اهدى مجلة المياه الحية لمدة سنة

السيده ليديا نحو لشقيقها السيد رفائيل سابا ولشقيقتها مسز جورج ابوث

والسيد عمانوئل نصر الله لوالدته السيدة لورندا نصر الله وللسيدة صوفي صليبا الترك

والسيد فؤاد حبيب خوري للانسة هيفا بولس

صلوا لاجلنا

ان مجلة المياه الحية منذ نشأتها انزرعت بصلوات القديسين الذين طلبوا ظهورها باشتياق شديد وهي في ست سنواتها قد نمت ومدت جذورها في مجاري مصدرها الحي ورغماً عن محاولة العدو ان يخنقها باعشابه اللصاقة ما زال ورقها غير الذابل يتزايد نضارة وعدداً. ونحن ننشر هذه الكلمة تذكرة للاخوان الذين ضحوا المال وجاهدوا الجهاد الحسن في سبيل انشائها لكي يعودوا الى غيرتهم الاولى فالحياة التي منشأها الرب يسوع المسيح لا تقوى الاشواك على خنقها. الرجاء ان تضعونا في قائمة صلواتكم اليومية

كتب شكري حبيب خوري

كان للفقيد موهبة خاصة من الرب على انتقاء المواضيع المناسبة لايامنا وعلاوة عن ذلك كان يقتصد معظم ما يعطيه اياه الرب من المال وينفقه على نشر الكتب والكراريس الانتعاشية وآخر نبذة طبعها كانت «هل يولد الانسان مرتين ؟» توزع منها عدد كبير عند جنازته الحافلة. وقد بلغنا انه كان للنبذة تأثيرها في ارقى بيوتنا المسيحية

من كتبه

برقيات ميلادية	وثمنه ١٥ ملا
يوم الرب	١٠ ملات
مجمل حديث باكستر	٢٥ ملا
عودة المسيح	٢٥ ملا
الكفارة المجيدة	تحت الطبع

مقتطفات هامة

حوادث ايامنا في نور كلمة الله

تقديم العشور للرب وجد البرت هايد احد الامير كيين الاغنياء انه مديون بمبلغ مئة الف ريال (٢٠٠٠٠ ليرة انكليزية أو فلسطينية) وحدث ذات اليوم انه سمع موعظة تناولت موضوع دفع العشور للرب فذهب الى بيته وفتح كتابه المقدس في تكوين ٢٨: ٢٠—٢٢ حيث يقول: « ونذر يعقوب نذراً. كل ما تعطيني فاني اعشره لك » فعلم تحت هذه الكلمات ثم جثا في الصلاة وفي عصر ذلك اليوم التقى بصديق قديم له وهو طبيب متقاعد فاعطاه ذاك وصفة طبية قائلا انها قد تفيده مالياً ان صنعها وباع منها وعليه ابتدأ السيد هايد يصنع المرهم الشهير «منتولاتم» وثابر على تقديم عشور مدخوله للرب ولم يلبث ان وجد نفسه خالياً من كل شيء

ابتدأ مدير شركة بواخر تجارية يدفع عشوره للرب فازداد رأسمال الشركة من ٢٠٠٠٠٠٠ ريال (٤٠٠٠٠٠ ليرة) الى ٦٠٠٠٠٠٠٠ ريال (١٢٠٠٠٠٠٠ ليرة)

« هاتوا جميع العشور الى الخزنة ليكون في بيتي طعام وجربوني بهذا قال رب الجنود ان كنت لا افتح لكم كوى السموات وافيض عليكم بركة لكي لا توسع » ملاخي ٣: ١٠

طريق الله العجيبة يستخدم الله وسائل غريبة وبسيطة في ذات الوقت لايصال بشارة الخلاص للانفس المحتاجة من هذا الباب حادث جرى لبحارة مركب اغرقته غواصة معادية فالتجأوا الى رمث (طوافة) رمته الامواج على شاطئ جزيرة نائية في المحيط الاتلنتيكي فاتفق حين نزولهم على الشاطىء في محل بعيد عن السكان اذ رأوا ورقة خضراء حملتها الرياح الى هناك فالتقطوها واذا هي نبذة تخبر عن بشارة الخلاص قد اتت بها من انكلترا الى تلك الجزيرة النائية سيدة ممرضة كما عرفوا بعد ذلك. وكانت نتيجة قراءتهم تلك النبذة الصغيرة ان تاب وتجدد عدد من اولئك الرجال الذين كانوا قد عاشوا مدة طويلة في حالة الاهمال لنواميس الله ومحبته واخبر احدهم والده حين رجوعه الى الوطن الامر الذي آل الى تجديد والده ايضاً.

قراءة الكتاب المقدس في اسبانيا قد جد الاهتمام بقراءة الكتاب المقدس في اسبانيا منذ نهاية الحرب الاهلية فالان كثيراً ما يشاهد اناس يقرؤون الكتب المقدسة في « الباصات » و « الترام » والقطارات والمطاعم فقد الف الاسبانيون أنفسهم عدة كنائس تبشيرية صغيرة حيث لا يمارسون سوى الصلاة ودرس الكتاب المقدس. فيتضح من ذلك ان تزعزع امتهم والمسكونة اجمع بالمدافع والقنابل قد لفت انظارهم لذاك الذي لا يتزعزع وهو كلام الله

معمودية المؤمنين يثبت المؤرخون ان ممارسة معمودية الاطفال لم تكن شائعة في الكنيسة الاولى حتى اواسط القرن الثالث بعد المسيح بل كانت تمارس معمودية البالغين عند اعترافهم بالايمان المسيحي وقامت في القرون الوسطى مذاهب عديدة من الذين حاولوا الرجوع الى الايمان الاول والسير

بموجب اعتقادهم وعلموا معمودية المؤمن القادر على الاعتراف بايمانه استناداً الى قول الانجيل «من آمن واعتمد خلص» وبعد اصلاح الكنيسة كثر الذين مارسوا معمودية المؤمنين (والبالغين) وكان نصيب كثيرين منهم الاستشهاد فسر مضطهدوهم ان يميتوهم غرقا نظراً لتمسكهم بمعمودية البالغين . أما الآن فلا يقل الذين يمارسون معمودية المؤمنين (البالغين) عن ٢٥،٠٠٠،٠٠٠

انتشار الكتاب المقدس انتشر الكتاب المقدس بصورة عجيبة خلال القرون الاخيرة فكان الكتاب المقدس مترجماً في اربع عشرة لغة عند نهاية القرن الخامس عشر اما بعد مضي قرن فبلغ عدد اللغات التي ترجم اليها واحدة واربعين وزيدت الى ذلك اثنا عشر لغة في اثناء القرن السابع عشر وتسع عشرة في القرن الثامن عشر فكان مجموع اللغات التي وجد فيها في مستهل القرن التاسع عشر اثنين وسبعين لغة وعند نهاية ذلك القرن كان العدد قد بلغ خمسمئة وخمس وسبعين اما في سنة الاربعين من هذا القرن فقد بلغ العدد رقماً لم يسبق له مثيل وهو الآن الف وثلاث وثلاثون لغة

ليس سلام للاشرار ان تاريخ العالم حافل بالحروب وهو الآن يهور الى البوار من جراء حروب اعظم هولا واسرع انتشاراً من ذي قبل بفضل اختراعات حضارته المزعومة . فلم تكن من سنة ١٤٩٦ق.م الى ١٨٦٢ب.م. في مدة ٣٣٥٨ سنة سوى ٢٢٨ سنة سلام. اما خلال ٣٠٠ سنة خلت فقد شبت نيران ٢٨٦ حربا في اوربا . ومن سنة ١٥٠٠ ق.م الى سنة ١٨٦٠ ب.م. ابرمت ٨٠٠٠ معاهدة سلام دائم وكان معدل دوام المعاهدة من هذه المعاهدات سنتين . وقال احدهم ان قوى الشر لم تبد نشاطاً ووقاحة منذ ١٧٠٠ سنة اكثر من اليوم. ويقال ان عدداً اكبر من المسيحيين قدماتوا استشهاداً لاجل الايمان منذ ١٩١٨ من عدد الذين ماتوا

متى نبتدئ في ربح الانفس ؟ روي ان صينياً راعي كنيسة التقى بشخص حديث في الايمان وسأله هل حقيقة عرف الرب منذ ثلاثة اشهر فاجاب ان ذلك صحيح ثم قال الراعي فكم نفساً ربحت ليسوع؟ اجاب ذلك المؤمن الحديث اني است سوى تلميذ ولم املك نسخة العهد الجديد الكامل حتى يوم امس. ثم قال الراعي : هل تستعمل شمعات في بيتك فاجاب نعم واستطرد الراعي وهل تنتظر من الشمعة ان لا تبتدئ تضيء الا بعد ان يحترق نصفها فكان الجواب كلا فانها تضيء حالما تشعل . وعند ذلك ادرك المؤمن الحديث الدرس وشرع في العمل على ربح الانفس فلم تمض ستة اشهر الا وقد ربح ليسوع عدداً من جيرانه وغيرهم .

بقية صفحة ٨

يسمى الايمان لو لمسه ذلك المسكين ولو باصابع مرتجفة لانفتح له الباب دفعة واحدة ، ولاحظت كذلك ايضاً ان عتبة ذلك الباب العليا وقائمتيه مرشوشة بالدم وان كل من نظر الى الدم واستعمل المطرقة ولمس الزنبرك يقع امامه حالاً باب عدم الايمان الذي حشره في سجنه فيخرج من غرفة التوبة ويكون له السرور والفرح في الرب الذي محا خطاياه وغفر ذنوبه. وتكلمت انا مع ذلك السجين المسكين ونشطته لينظر بايمان الى الدم ولي رجاء ان تكون كلماتي قد اثرت فيه وان الرب قد اخرجه وخلصه. وقد استفدت فائدة اخرى وهي ان كلماتي لم تستطع شيئاً الا عندما كان في ذلك التائب ايمان ولو كفتيلة مدخنة فان الرب والرب وحده هو الذي يطلق الاسرى ،

تعريب القس اسير ضومط

مطبعة المياه الحية